وماذا بعد!

في يوم الثلاثاء 1.3.2022، في مدرسة سالم الإعدادية، الحصة الثانية كان لدي درس في الصف الثامن "4"، في موضوع "تشابه المثلثات"، وقد كان هذا أول يوم نبدأ فيه التدريس في الفصل الثاني.

قمت بتمرير الدرس لوحدي، حيث كنت أشعر بالتوتر ما بين أنني أريد أن أعلم لوحدي أمام المعلم المدرب لأول مرة، وما بين أن مرشدي من المحتمل أن يأتي لمشاهدة درسي.

إلا أنني قمت بتمرير درس رائع، شعرت بالرضى عن طريقة تمريري للمواد، أسلوبي بالشرح، طريقة تفاعل التلاميذ معي وكذلك طريقة تفاعلي معهم.

في الحقيقة كانت تعقيبات الزملاء المشاهدين جدا إيجابية وتعطي دفعة، كذلك المعلم المدرب كان لديه تعقيب إيجابي على أدائي.

من الطبيعي أن يكون لدينا شعور التوتر والخوف من أي موقف نكون فيه محط للتقييم، لكن يجب أن يكون لدينا القدرة على التحكم بهذا الشعور والتعامل مع الموقف كنقطة قوة، وليس نقطة ضعف، بالتالي أخذ الجانب الإيجابي من كل موقف نعيشه سلبي كان أو إيجابي.

مع ذلك، لم أنسى أهم جانب عليّ تطبيقه، وهو أنه بعد انتهاء كل درس، يجب أن أقوم بتقييم ذاتي من خلال طرح بعض الأسئلة، مثلا: ما مدى تحقق أهداف درسي؟ هل قمت بتغطية جميع المواد التي خططت لها؟ هل قمت بالانتباه لعامل الوقت؟ هل استطعت إجمال درسي كما يجب؟ هل أخذت الفروقات الفردية بعين الاعتبار؟ ...